

وفي ٣ تموز/يوليو اعتقل الجيش الإسرائيلي عددًا من الشبان والشابات من طلبة المدارس ، كان من بينهم ثلاث فتيات^(٣) .

نُظمت مظاهرة نسائية بتاريخ ٣١ أيار/مايو ١٩٧١م قامت خلالها عشرات النساء من قرية بيت لاهيا بالتوجه لمقر الصليب الأحمر بمدينة غزة للاحتجاج على ممارسات الجيش الإسرائيلي في بيت لاهيا خلال عملية تفتيش وتدقيق جرت قبل أسبوع^(٤) .

وفي ٢٤ تموز/يوليو ١٩٧١م تظاهر عدد كبير من النساء خارج مقر وكالة الغوث بغزة احتجاجاً على هدم المنازل في مخيم جباليا بحجة توسيع الشوارع^(٥) .

وفي ٣ آب/أغسطس ١٩٧١م ، انتسحت نحو ٥٠٠ امرأة بالسواد ، وسرن في موكب تشييع جنث ثلاثة من الفدائيين إلى مقبرة غزة ، وهن يهتفن هتافات معادية لإسرائيل^(٦) .

وفي ٢٨ تشرين أول/أكتوبر ١٩٧١م انطلقت مظاهرة صاخبة في غزة أثناء تشييع الشهيدين داود عباس خلف ، وسليمان إبراهيم محمود ، وفي اليوم التالي جرى اشتباك في مخيم البريج سقط خلاله ستة شهداء ، وقد شيعت جنازاتهم في اليوم التالي (٣٠ تشرين أول) ، وقد حوكت أربع فتيات من دير البلح بتهمة المشاركة في جنازة الشهداء الستة^(٧) .

وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١م جرت مظاهرة نسائية في مخيم الشاطئ بمدينة غزة ، إثر قيام الجيش الإسرائيلي بتوجيه إنذارات إلى ٥٠ عائلة من سكان المخيم بالرحيل عن المخيم خلال ست ساعات من تسلّم الإنذار^(٨) .

(١) اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ٣٩٠ .

(2) Nakhleh, Issa: Encyclopedia, vol. 2, p. 667.

(٣) اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ٧٣١ .

(٤) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٣ ، ص ٥٩٠ .

(٥) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ١١٢-١١٣ ؛ العارف ، عارف : غزة نافذة ، ص ٧٩٨ ؛ الوحيد ، ميسون : المرأة الفلسطينية ، ص ٤٩ .

(٦) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ١٥٢ .

(٧) العارف ، عارف : غزة نافذة ، ص ٨٢٦ ؛ Nakhleh, Issa: Encyclopedia, vol. 2, p. 668 .

(٨) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٤ ، ص ٥٨٠ .

ثانيًا : العقوبات الإسرائيلية للمرأة الفلسطينية في القطاع :

لم تفرق السلطات العسكرية الإسرائيلية في عقوباتها بين رجل وامرأة وشيخ وطفل ، وقد طالبت المرأة عقوبات قاسية بعد أن تبين للجيش الإسرائيلي فاعليتها في المقاومة المدنية